

## مساهمة حصة التربية البدنية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لتلاميذ التعليم الثانوي.

## The contribution of the physical education class in achieving social interaction for secondary students.

بوخراز رضوان<sup>2</sup>

جامعة الجزائر 3 (الجزائر)

مخبر علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية الإيقاعية /

b\_redouane\_eps@yahoo.fr

سياسي العياشي<sup>1</sup>

جامعة الجزائر 3 (الجزائر)

مخبر علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية الإيقاعية /

siaci.layachi@univ-alger3.dz

تاريخ القبول: 2024/01/12

تاريخ الارسال: 2023/ 05 / 10

## الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لتلاميذ التعليم الثانوي، وذلك من خلال معرفة مدى تأثير ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية على التفاعل الاجتماعي، وإبراز دورا للتربية البدنية والرياضية كمادة تربوية مساعدة في تنشئة جيل جديد يكون سوي من الناحية الاجتماعية، وقد اعتمدنا في هذا البحث على أداة الاستبيان في جمع المعلومات، وقد استخدمنا المنهج الوصفي وذلك لتلاؤمه مع موضوعنا، أما عينة البحث اعتمدنا في بحثنا هذا على عينة تكونت من تلاميذ ممارسين للتربية البدنية موزعين على 3 ثانويات شمال ولاية سطيف، تم اختيارها بطريقة غير مقصودة، وتم معالجة النتائج احصائيا (النسب المئوية، ك<sup>2</sup>)، وتم التوصل أن هناك اتفاق تام من طرف التلاميذ حول مساهمة حصة التربية البدنية في تنمية العمليات الاجتماعية للتلاميذ، فحصة التربية البدنية تساعد التلاميذ على إشباع حاجاتهم الاجتماعية كالتكيف والتقبل والاندماج، وكذا تساعد على خلق فرص كبيرة للتفاعل مع زملائه بطريقة سليمة في إطار قيم اجتماعية ومعايير مرغوبة.

الكلمات المفتاحية: حصة التربية البدنية والرياضية، التفاعل الاجتماعي، تلاميذ التعليم الثانوي.

Received: 10/05/2023

Accepted : 12/01/ 2024

The study aimed to know the extent to which the physical education and sports class contributes to achieving social interaction for secondary school students, by knowing the extent to which the practice of the physical education and sports class affects social interaction, and highlighting the role of physical education and sports as an educational subject that helps in raising a new generation that is socially healthy. In this research, we relied on the questionnaire tool to collect information, and we used the descriptive approach in order to suit it with our topic. As for the research sample, we relied in this research on a sample consisting of students practicing physical education distributed in 3 secondary schools in the north of the state of Setif, which was chosen in an unintentional way. The results were processed statistically (percentages, K<sup>2</sup>) It was reached that there is complete agreement on the part of the students about the contribution of the physical education class to the development of the students' social processes. The physical education class helps the students to satisfy their social needs, such as adaptation, acceptance and integration, and also helps to create great opportunities to interact with classmates in a sound manner within the framework of social values and desirable standards.

**Keywords:** Class of physical education and sports, Social interaction, Secondary education students

ظهرت في الأعوام الأخيرة مشكلة يعتبرها الكثير من الباحثين من الأمور التي تعرقل عملية التعليم في الجزائر، وهي عدم تفاعل التلاميذ اجتماعيا داخل المؤسسات التعليمية، والتفاعل الاجتماعي يقصد به العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم البعض عقليا ووجدانيا لتحقيق رغباتهم (عبدالمريد عبد الجابر قاسم، 2017، صفحة 160، 161)، ومن الأسباب التي تدفع التلاميذ إلى عدم التفاعل، غياب التعليم التطبيقي والعملي في الآونة الأخيرة الذي يشجع التلاميذ على وضع معرفتهم و مهارتهم في الأعمال التطبيقية و إنشاء مشاريع و منتجات و جعل عملية التدريس أكثر تفاعلا و نشاطا مثل ما هو الحال في مادتي العلوم الفيزيائية و العلوم الطبيعية فالدراسة الاستطلاعية التي قمت بها لبعض المؤسسات التعليمية بينت أن نقص التجهيزات المختبرية لتدريس مادتي العلوم والفيزياء ونقص الميزانية لاقتناء الأدوات والتجهيزات والمحاليل، كذلك عدم وجود حصة خاصة بالمختبر في البرنامج المدرسي، الأمر الذي جعل الأستاذ يلجأ إلى الاكتفاء بالشرح والتوجيه الشفوي، نجد أيضا طول العام الدراسي وطول مدة اليوم الدراسي من الأسباب التي تدفع التلاميذ إلى عدم التفاعل، خاصة أن طبيعة البشر التي ترفض التقييد بجزئته أو تكلفه بعض المتطلبات التي قد تكون عبئا عليه، خاصة و أن المدرسة و القائمون على الشأن التربوي في المدرسة تتعامل مع أصعب المراحل العمرية في حياة الإنسان و هي الطفولة ثم المراهقة و ما يصاحبها من تغيرات كبيرة في التفكير والميول والرغبات والاتجاهات ومرحلة إثبات الذات، إضافة إلى عدة أسباب أدت إلى غياب التفاعل في المؤسسات التعليمية على غرار غياب شراكات تعاونية بين المعلمين والتلاميذ، وعدم توفر أماكن مهيأة للترفيه... الخ

وتبقى مادة التربية البدنية والرياضية تساهم ولو بقسط من هذا التفاعل، فهي جزء مندمج في المنظومة التربوية أهميتها الخاصة تجعلها تختلف عن باقي الحصص الأخرى، وهي مادة تدرس طيلة المشوار الدراسي بمنهج يعتمد على الاستمرارية والتدرج والتكامل (اللجنة الوطنية للمناهج، 2005، صفحة 2)، فهي جزء متكامل من التربية العامة، ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية وكذا الاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق المهام. (محمود عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي، 1987، صفحة 22)، وبالتالي تظهر أهمية هذه الدراسة في الاهتمام الكبير الذي شهده الموضوع في الآونة الأخيرة وكذلك إشكالاتها الحاصلة حول مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لتلاميذ التعليم الثانوي ومن خلال هذا يتبادر في أذهاننا التساؤل التالي:

هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لتلاميذ التعليم الثانوي؟

### 1- التساؤلات الجزئية:

أ - هل حصة التربية البدنية والرياضية تحسن من العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ؟

ب - هل حصة التربية البدنية والرياضية تنمي العمليات الاجتماعية لتلاميذ التعليم الثانوي؟

### 2- الفرضية العامة:

- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لتلاميذ التعليم الثانوي.

### 3- الفرضيات الجزئية:

أ - حصة التربية البدنية والرياضية تحسن من العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ التعليم الثانوي.

ب - حصة التربية البدنية والرياضية تنمي العمليات الاجتماعية لتلاميذ التعليم الثانوي.

#### 4- تحديد المفاهيم:

##### أ- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

هي مظهر من مظاهر التربية التي تعمل على تحقيق أغراضها البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية وكذا الجمالية بواسطة النشاط الحركي المختار بهدف التنمية الشاملة المتزنة وتعديل السلوك تحت قيادة صالحة. (أمين أنور الخولي ، 2001 ، صفحة 30)

##### ب- حصة التربية البدنية والرياضية:

هي مادة تعليمية تعتمد على الأنشطة البدنية والرياضية باعتبارها ممارسات اجتماعية وثقافية تساهم في بلوغ الغايات التربوية، تعد هذه المادة أساسية لدى المتعلم وهي تتفاعل تفاعلا منسجما مع باقي المواد الدراسية الأخرى، لأن البرامج التعليمية تسعى في مجملها إلى الوحدة المتكاملة، أخذا بعين الاعتبار التكوين الشامل لشخصية المتعلم من جميع جوانبها. (محمد محمود، 2011)

**التعريف الاجرائي:** حصة التربية البدنية والرياضية حصة كباقي الحصص الأخرى التي تدرس داخل المؤسسات التعليمية لها برنامج ومنهج وتوقيت رسمي تعمل على تنمية وبلورة شخصية التلميذ، من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية التي تمارس، كما يتسنى للأستاذ تعليم وتطوير الجانب الحركي والمهارى للتلميذ في حدود أساليب وطرق تعليمية.

##### ج- التفاعل الاجتماعي:

**لغة:** التفاعل في معجم المعاني الجامع - معجم عربي إلى عربي تفاعل الشيطان: أثر كل منهما على الآخر.

**اصطلاحا:** كلمة مستعارة من العلوم الطبيعية تعني التأثير المتبادل بين عنصرين أو أكثر، لكل عنصر منها خصائص وتركيب وصفات مفيدة، ونتيجة الاتصال المباشر والتأثير المتبادل بين هذه العناصر يتم الحصول على ناتج للتفاعل مركبا له من الخصائص والصفات ما يجعله مختلفا عن العناصر المتفاعلة لكن التفاعل الاجتماعي يختلف عن التفاعل في العلوم الطبيعية لكونه يتضمن مفاهيم ومعايير وأهداف، فالفرد حين يستجيب لموقف إنساني إنما يستجيب لمعنى معين يتضمنه هذا الموقف بعناصره المختلفة. (نبراس محمد آل مراد ، 2004 ، صفحة 35)

**التعريف الاجرائي:** التفاعل الاجتماعي في التربية البدنية والرياضية يعني التفاعل والتواصل بين التلاميذ من خلال الأنشطة الرياضية والتمارين البدنية بهدف تحقيق التعلم والتطور الاجتماعي والتواصل الفعال بينهم، وتعزيز العمل الجماعي، وبناء الثقة بالنفس، وتحفيز الروح الرياضية والمشاركة الفعالة في المناسبات الرياضية.

##### د- تلاميذ التعليم الثانوي (المراهقة):

تعد مرحلة المراهقة من أبرز مراحل النمو التي يمر بها الفرد في حياته، والتي تصادف مرحلة التعليم الثانوي، التلميذ في هذه المرحلة يكون نمط جسمه قد بلغ أقصى طولاً مع ازدياد النمو عرضاً بشكل ملحوظ، وهنا تظهر علامات الشباب في بنية الجسم وجمال القوام لدى البنات، وهنا ترتبط التغيرات الجسمانية والفسيولوجية ارتباطاً مع التغيرات الاجتماعية والانفعالية والعقلية التي يمر بها الفرد، وهنا يكون الاختلاف بين الجنسين في هاته المرحلة واضحاً وظاهراً..، حيث تزداد القوة وقيمها سنوياً وتحسن القوة السريعة وقوة عضلات الجسم، كذلك نلاحظ زيادة قيم الركض والقفز والرمي، وتزداد قدرة التلميذ في أخذ القرار والتفكير السليم والاختيار، الثقة في النفس، الاستقلالية في التفكير، الحرية والاكتشاف.. (ابراهيم، مروان عبد المجيد، 2002 ، صفحة 67، 68)

**التعريف الاجرائي للمراهقة:** المراهقة هي سلسلة من التغيرات والتحويلات التي تمس الفرد من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية في سن معينة نتيجة تغيرات بيولوجية يكون لها أثر بالغ في حياة المراهق.

#### 5- أهداف البحث:

- تعزيز التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ التعليم الثانوي من خلال إدراك أهمية الأنشطة الرياضية والترفيهية في تعزيز العلاقات الاجتماعية.
- معرفة بعض خصائص طبيعة التفاعل الاجتماعي، وذلك من خلال دراسة مدى تأثير الممارسة الرياضية على التفاعل الاجتماعي.
- تحفيز المشاركة الفعالة في حصص التربية البدنية والرياضية لتعزيز التعاون والتفاعل بين التلاميذ من خلال الأنشطة البدنية والرياضية.
- تنمية العمليات الاجتماعية من خلال تطوير مهارات التعاون، تعزيز القيم الاجتماعية، وفهم الآخرين.

#### 6- أهمية البحث:

- تمكين القارئ من معرفة دور حصة التربية البدنية في بناء التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.
- تحفيز أساتذة التربية البدنية على الاهتمام أكثر بالجانب الاجتماعي للمراهق من خلال الحصة.
- تساعد الدراسة في إيجاد حلول واقعية لكل المشاكل التي تحول دون قيام المؤسسة بدورها في ممارسة حصص التربية البدنية.

#### 7- الدراسات السابقة:

- **دراسة يخلف أحمد 2001:** رسالة ماجستير دالي براهيم تحت عنوان " ظاهرة التفاعل الاجتماعي الصفي ومدى انعكاسها على طرق تدريس النشاط البدني التربوي في التعليم الثانوي الجزائري "، شملت الدراسة عينة تتكون من 20 أستاذ من ولاية الجزائر العاصمة متحصلين على شهادة الليسانس، استخدم أداة ملاحظة التفاعل الصفي ورقة تسجيل الدوام، توصلت الدراسة أن التفاعل الاجتماعي الصفي انعكاس كبير على طريقة تدريس التربية البدنية، كما يساعد التفاعل الاجتماعي الصفي إلى توطيد العلاقات الاجتماعية تلميذ وتلميذة وتقوية العلاقة البيداغوجية مدرس وتلميذ، كذلك تنمية الدافعية لدى التلاميذ والمساهمة في تطوير الاتجاهات نحو النشاط البدني.

- **دراسة لورنيق يوسف (2006-2007):** رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 3 معهد التربية البدنية والرياضية، دراسة مسحية تحت عنوان " دور التربية البدنية والرياضية في تفعيل عمليتي التعاون والتنافس من خلال الأنشطة اللاصفية "، اعتمد على عينة تتكون من 160 تلميذ و40 أستاذ، كما استخدم أداة الاستبيان في جمع المعلومات، أهم ما توصلت إليه الدراسة الحث على التعاون والتنافس الشريف، الاهتمام بالجانب الاجتماعي، كما تساعد على تنمية العمليات الاجتماعية الإيجابية التي توصل الفرد غالى اكتساب سلوك تعاوني يؤدي إلى تقوية الجماعة.

- **دراسة سهام، بلعيد عقيل 2008-2009:** رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله، تحت عنوان " دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التفاعل الاجتماعي " هدفت الدراسة الى الكشف عن الدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية كمادة تربوية في بناء تفاعل اجتماعي إيجابي لتلاميذ التعليم الثانوي، اشتملت الدراسة على عينة تتكون من مجموعة من الأقسام لمختلف الأطوار في الثانوي، و20 أستاذ، اعتمد على أداة الاستبيان في جمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية في التحسين من العلاقات الاجتماعية كالصداقة والألفة الاجتماعية كذلك مساهمتها في تكييف المراهق وإدماجه مع قيم مجتمعه، بالإضافة إلى تفعيل عمليات التفاعل الاجتماعي مثل (التعاون، المساندة، التقبل..).

- **دراسة مخلوف مسعودان 2008-2009:** رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله، تحت عنوان " الممارسة الرياضية في أقسام (رياضة ودراسة) وأثرها على التفاعل الاجتماعي " هدفت الدراسة الى معرفة مدى الفروق التي تحدثها الأقسام المستحدثة

بين تلاميذها وتلاميذ الأقسام العادية، ومدى مساهمتها في إعداد الفرد الصالح من جميع الجوانب، شملت الدراسة عينة تجريبية تتكون من 9 أقسام من التلاميذ موزعين على 9 مؤسسات على مستوى ولاية الجلفة، واستخدم مقياس المناخ النفسي لمحمد حسن علاوي (1995)، توصلت الدراسة أن ممارسة الرياضة داخل هذه الأقسام تسهم في الارتقاء في العلاقات بين الفرد وذاته وبين التلميذ ورفاقه إلى أعلى درجات مستوى التفاعل الاجتماعي، مما يعمل على تنشئة جيل صحيح من جميع النواحي.

**- رمضان بن جعفر 2016:** مقال منشور في مجلة الإبداع الرياضي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، دراسة تحت عنوان " دور الأنشطة البدنية والرياضية التربوية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فئة العمر ( 18- 20 سنة )"، هدفت الدراسة إلى تحديد دور الأنشطة البدنية والرياضية التربوية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وكذا إيضاح أهمية الأنشطة البدنية والرياضية وما تكتسبه من أبعاد تربوية وخلقية، اشتملت الدراسة على عينة تتكون من 60 تلميذ وتلميذة، تم اختيارها بطريقة عشوائية، اعتمد على أداة الاستبيان في جمع المعلومات، وتم التوصل إلى أن معظم التلاميذ يحبون ويفضلون الرياضة وأنها تمثل لهم حيزا واسعا للترفيه عن النفس ويمتازون بنفسية جيدة جدا ويتصفون بالهدوء والحيوية وعدم الخوف وهم يتمتعون بعلاقات جيدة وسلوك حسن.

#### 8- الإجراءات المنهجية المتبعة:

**8-1- المنهج المتبع:** نظرا لطبيعة موضوعنا ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها، وبغرض توضيح تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع سنعتمد على المنهج الوصفي لكونه الأحسن في مثل هاته المواضيع.

فالمنهج الوصفي هو تلك الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمدها الباحث في دراسته للظواهر الاجتماعية أو السياسية وفق خطوات بحث معينة تتم بواسطة تجميع البيانات والمعلومات الضرورية التي تحض الظاهرة ثم تحليلها من أجل الوصول إلى استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلا. (جندي عبد الناصر، 2005، صفحة 201)

**8-2 الدراسة الاستطلاعية:** الدراسة الاستطلاعية هي تعميق المعرفة بالموضوع المقترح للبحث سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية وتجمع ملاحظات ومشاهدات عن مجموع الظواهر الخاصة بالبحث، وكذلك التعرف على أهمية وتحديد فروضه والبدء في وضع النقاط الأولى لتخطيط البحث. (دليو و فوضيل، 2000، صفحة 56)

وكوني موظف في قطاع التربية والتعليم قمت بهذه العملية قبل الشروع في العمل الميداني قصد التعرف على الوسائل والأدوات المناسبة لدراسة ومعرفة صلاحيتها وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المتحصل عليها في النهاية.

**8-3 تحديد عينة الدراسة:** العينة هي مجموعة من الأفراد مكونة للمجتمع، أخذت منه لتمثيله، ويتوقف صدق تمثيل العينة للمجتمع على طريقة اختيار العينة (المعينة)، وحجم العينة. (محمد الصاوي محمد مبارك، 1992، صفحة 40)

اعتمدنا في بحثنا هذا على عينة تكونت من 90 تلميذ ممارس للتربية البدنية موزعين على 3 ثانويات شمال ولاية سطيف، تم اختيارها بطريقة غير مقصودة.

#### 8-4 مجالات الدراسة:

**المجال المكاني:** أجريت الدراسة على بعض ثانويات شمال ولاية سطيف.

**المجال الزمني:** تم إجراء الدراسة الأساسية يوم 12 أفريل 2023.

5-8 أدوات جمع البيانات: تم الاعتماد على أداة الاستبيان وهي " أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يتم توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها ". (ريحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم، 2000، صفحة 82)

6-8 الأسس العلمية للأداة: وتمثلت الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة فيما يلي:

صدق: للتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحتوى حيث تم عرض الاستبيان في صورته المبدئية على أساتذة خبراء في التربية البدنية والرياضية وذلك لإبداء رأيهم ومدى ملائمتهم للدراسة، وقد أجمع غالبية الأساتذة على إعادة صياغة بعض العبارات، ومنه أصبح الاستبيان في شكله النهائي قابل للتطبيق.

الثبات: بعد التأكد من صدق المحكمين للأداة قمنا باختبار الاستبيان على عينة من التلاميذ وذلك لتأكد من ثبات الاستبيان، ثم قمنا بإعادة الاختبار بعد مدة 21 يوم بعد ذلك تم حساب معامل ألفا كرو نباخ والتي تساوي 0,92 وهي قيمة أكبر من 0,7 وهذا يدل على قوة وثبات الاختبار.

7-8 الأدوات الإحصائية: من أجل تحليل النتائج المتحصل عليها اعتمدنا على الطريقة الإحصائية التالية:

- قانون النسبة المئوية = عدد التكرار X 100 / العدد الكلي للعينة.

-  $\chi^2 = \text{مجموع (التكرار المشاهد - التكرار المتوقع) / التكرار المتوقع}$ .

عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية = ن - 1 = 1

9- تحليل ومناقشة النتائج: (تحليل نتائج استبيان التلاميذ)

أ- المحور الأول: حصة التربية البدنية تحسن من العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.

السؤال 1: تساهم حصة التربية البدنية في تحسين العلاقة بين التلاميذ من نفس الجنس؟

الجدول 1: يوضح إجابة التلاميذ على السؤال الأول.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	83	92,22	64,17	84,3	0,05	1	دالة إحصائية
لا	7	7,77					

المصدر: إعداد الباحثين (2023).

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 1 نجد أن نسبة 92,22% أجابوا ب(نعم)، بينما نجد نسبة 7,77% أجابوا ب(لا)، نلاحظ أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية، كذلك قيم كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 64,17 وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية التي تساوي 3,84 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (1) ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية تساهم كثيرا في تحسين العلاقات بين التلاميذ من نفس الجنس.

السؤال 2: هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين العلاقات بين التلاميذ من جنسين مختلفين؟

الجدول 2: يوضح إجابة التلاميذ على السؤال الثاني.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	68	75,55	23,51	3,84	0,05	1	دالة إحصائيا
لا	22	24,44					

المصدر: إعداد الباحثين (2023)

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 2 نجد أن نسبة 75,55% أجابوا ب(نعم)، بينما نجد نسبة 24,44% أجابوا ب(لا)، نلاحظ أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية، كذلك قيم كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 23,51 وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية التي تساوي 3,84 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (1) ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية تساهم كثيرا في تحسين العلاقات بين التلاميذ من جنسين مختلفين.

السؤال 3: هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في مساندة التلاميذ لبعضهم البعض؟

الجدول 3: يوضح إجابة التلاميذ على السؤال الثالث.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	61	67,77	11,37	3,84	0,05	1	دالة إحصائيا
لا	29	32,22					

المصدر: إعداد الباحثين (2023).

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 3 نجد أن نسبة 67,77% أجابوا ب(نعم)، بينما نجد نسبة 32,22% أجابوا ب(لا)، نلاحظ أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية، كذلك قيم كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 11,37 وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية التي تساوي 3,84 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (1) ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية تساهم في مساندة التلاميذ لبعضهم البعض.

السؤال 4: تساهم حصة التربية البدنية في تقبل التلاميذ لبعضهم البعض؟

الجدول 4: يوضح إجابة التلاميذ على السؤال الرابع.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	56	62,22	5,37	3,84	0,05	1	دالة إحصائيا
لا	34	37,77					

المصدر: إعداد الباحثين (2023).

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 4 نجد أن نسبة 62,22% أجابوا ب(نعم)، بينما نجد نسبة 37,77% أجابوا ب(لا)، نلاحظ أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية، كذلك قيم كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 5,37 وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية التي تساوي 3,84 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (1) ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية تساهم في تقبل التلاميذ لبعضهم البعض.

**السؤال 5:** تساهم حصة التربية البدنية في تحسين التلاميذ المنعزلين لعلاقتهم الاجتماعية؟

**الجدول 5:** يوضح إجابة التلاميذ على السؤال الخامس.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	58	64,44	7,51	3,84	0,05	1	دالة إحصائية
لا	32	35,55					

**المصدر:** إعداد الباحثين (2023).

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 5 نجد أن نسبة 64,44% أجابوا ب(نعم)، بينما نجد نسبة 35,55% أجابوا ب(لا)، نلاحظ أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية، كذلك قيم كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 7,51 وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية التي تساوي 3,84 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (1) ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية تساهم في تحسين التلاميذ المنعزلين لعلاقتهم الاجتماعية.

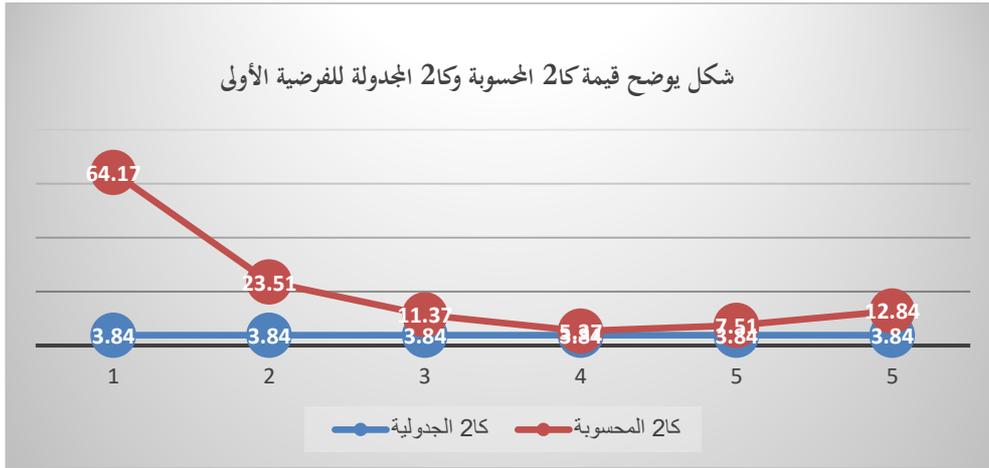
**السؤال 6:** تساهم التربية البدنية في تنمية الثقة بين التلاميذ؟

**الجدول 6:** يوضح إجابة التلاميذ على السؤال السادس.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	62	68,88	12,84	3,84	0,05	1	دالة إحصائية
لا	28	31,11					

**المصدر:** إعداد الباحثين (2023).

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 6 نجد أن نسبة 68,88% أجابوا ب(نعم)، بينما نجد نسبة 31,11% أجابوا ب(لا)، نلاحظ أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية، كذلك قيم كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 12,84 وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية التي تساوي 3,84 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (1) ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية تساهم في تنمية الثقة بين التلاميذ.



المصدر: إعداد الباحثين 2023.

ب- المحور الثاني: حصة التربية البدنية والرياضية تنمي العمليات الاجتماعية للتلاميذ.

السؤال 7: تساهم حصة التربية البدنية في تنمية روح التعاون بين التلاميذ؟

الجدول 7: يوضح إجابة التلاميذ على السؤال السابع:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
نعم	86	95,55	74,71	3,84	0,05	1	دالة إحصائية
لا	04	4,44					

المصدر: إعداد الباحثين (2023).

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 7 نجد أن نسبة 95,55% أجابوا ب(نعم)، بينما نجد نسبة 4,44% أجابوا ب(لا)، نلاحظ أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية، كذلك قيم كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 74,71 وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة التي تساوي 3,84 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (1) ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية تساهم كثيرا في تنمية روح التعاون بين التلاميذ.

السؤال 8: تساهم حصة التربية البدنية في التخفيف من حدة الصراع بين التلاميذ؟

الجدول 8: يوضح إجابة التلاميذ على السؤال السابع:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
نعم	78	86,66	48,4	3,84	0,05	1	دالة إحصائية
لا	12	13,33					

المصدر: إعداد الباحثين (2023).

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 8 نجد أن نسبة 86,66% أجابوا ب(نعم)، بينما نجد نسبة 13,33% أجابوا ب(لا)، نلاحظ أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية، كذلك قيم  $\chi^2$  المحسوبة تساوي 48,4 وهي أكبر من  $\chi^2$  الجدولية التي تساوي 3,84 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (1) ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية تساهم في التخفيف من حدة الصراع بين التلاميذ.

السؤال 9: تساهم حصة التربية البدنية في إشباع حاجيات التلاميذ (الجسمية، النفسية، الاجتماعية)؟

الجدول 9: يوضح إجابة التلاميذ على السؤال الثامن.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	66	73,33	19,6	3,84	0,05	1	دالة إحصائية
لا	24	26,66					

المصدر: إعداد الباحثين (2023).

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 9 نجد أن نسبة 73,33% أجابوا ب(نعم)، بينما نجد نسبة 26,66% أجابوا ب(لا)، نلاحظ أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية، كذلك قيم  $\chi^2$  المحسوبة تساوي 19,6 وهي أكبر من  $\chi^2$  الجدولية التي تساوي 3,84 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (1) ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية تساهم في إشباع حاجيات التلاميذ (الجسمية، النفسية، الاجتماعية).

السؤال 10: تساهم حصة التربية البدنية في تعديل التلاميذ لميولهم السلبية؟

الجدول 10: يوضح إجابة التلاميذ على السؤال التاسع.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	77	85,55	45,51	3,84	0,05	1	دالة إحصائية
لا	13	14,44					

المصدر: إعداد الباحثين (2023).

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 10 نجد أن نسبة 85,55% أجابوا ب(نعم)، بينما نجد نسبة 14,44% أجابوا ب(لا)، نلاحظ أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية، كذلك قيم  $\chi^2$  المحسوبة تساوي 45,51 وهي أكبر من  $\chi^2$  الجدولية التي تساوي 3,84 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (1) ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية تساهم كثيرا في تعديل التلاميذ لميولهم السلبية.

السؤال 11: تساهم حصة التربية البدنية في اندماج التلاميذ داخل الصف؟

الجدول 11: يوضح إجابة التلاميذ على السؤال العاشر.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	69	76,66	25,6	84,3	0,05	1	دالة إحصائيا
لا	21	23,33					

المصدر: إعداد الباحثين (2023).

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 11 نجد أن نسبة 76,66% أجابوا ب(نعم)، بينما نجد نسبة 23,33% أجابوا ب(لا)، نلاحظ أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية، كذلك قيم كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 25,6 وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية التي تساوي 3,84 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (1) ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية تساهم كثيرا في اندماج التلاميذ داخل الصف.

السؤال 12: تساهم التربية البدنية في تنمية قدرتك على حل المشكلات؟

الجدول 12: يوضح إجابة التلاميذ على السؤال العاشر.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	77	85,55	45,51	3,84	0,05	1	دالة إحصائيا
لا	13	14,44					

المصدر: إعداد الباحثين (2023).

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 12 نجد أن نسبة 85,55% أجابوا ب(نعم)، بينما نجد نسبة 14,44% أجابوا ب(لا)، نلاحظ أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية، كذلك قيم كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 45,51 وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية التي تساوي 3,84 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (1) ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية تساهم في تنمية قدرة التلاميذ على حل المشكلات.



المصدر: إعداد الباحثين 2023.

10- مناقشة الفرضيات: بعد عرض النتائج سنقوم بمناقشة كل فرضية على حدة وجذا لمعرفة مدى تحققها.

**الفرضية الأولى:** من خلال إجابة أفراد العينة التي تناولت المحور الأول حول مساهمة حصة التربية البدنية في تحسين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ، أظهرت نتائج الجداول (1، 2، 3، 4، 5، 6) أن هناك اتفاق تام من طرف التلاميذ حول مساهمة حصة التربية البدنية في تحسين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وتقبل ومساندة بعضهم البعض وهذا ما أكدته دراسة رمضان بن جعفر (2016) فهي بمثابة فرصة جيدة من خلالها يتم إقامة علاقات وصدقات اجتماعية بين التلاميذ والتفاعل مع الآخرين، كذلك توطيد العلاقات الاجتماعية تلميذ وتلميذ وتقوية العلاقة البيداغوجية مدرس وتلميذ ما يحقق ترفيهه وراحة نفسية واجتماعية للتلاميذ، وهذا ما أكدته أيضا دراسة يخلف أحمد (2001)، كذلك دراسة مخلوف مسعودان (2009)، توصلت الدراسة أن ممارسة الرياضة داخل هذه الأقسام تسهم في الارتقاء في العلاقات بين الفرد وذاته وبين التلميذ ورفاقه الى أعلى درجات مستوى التفاعل الاجتماعي، مما يعمل على تنشئة جيل صحيح من جميع النواحي.

**الفرضية الثانية:** من خلال إجابة أفراد العينة التي تناولت المحور الثاني حول مساهمة حصة التربية البدنية في تنمية العمليات الاجتماعية للتلاميذ، أظهرت نتائج الجداول (7، 8، 9، 10، 11، 12) أن هناك اتفاق تام من طرف التلاميذ حول مساهمة حصة التربية البدنية في تنمية العمليات الاجتماعية للتلاميذ، فحصة التربية البدنية تساعد التلاميذ على إشباع حاجاتهم الاجتماعية كالتكيف والتقبل والاندماج، وكذا تساعد على خلق فرص كبيرة للتفاعل مع زملائه بطريقة سليمة في إطار قيم اجتماعية ومعايير مرغوبة وهذا ما يتفق مع دراسة سهام، بلعيد عقيل (2008-2009)، توصلت دراسته إلى معرفة الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية في التحسين من العمليات الاجتماعية كذلك مساهمتها في تكييف المراهق وإدماجه مع قيم مجتمعه، بالإضافة إلى تفعيل عمليات التفاعل الاجتماعي مثل (التعاون، المساندة، التقبل..)، كذلك دراسة لورنيق يوسف (2006-2007)، أهم ما توصلت إليه الدراسة الحث على التعاون والتنافس الشريف، الاهتمام بالجانب الاجتماعي، كما تساعد على تنمية العمليات الاجتماعية الإيجابية التي توصل الفرد إلى اكتساب سلوك تعاوني يؤدي إلى تقوية الجماعة.

## 11- الاقتراحات والتوصيات:

- وضع برامج تعاونية: التشجيع على الأنشطة الجماعية التعاونية، مثل الرياضات الجماعية، لتعزيز التفاعل والتواصل بين التلاميذ.
- المشاركة الفعالة: تحفيز المشاركة الفعالة في الأنشطة الرياضية سواء كانت داخل المدرسة أو في الأندية الرياضية.
- تنوع الأنشطة: تقديم مجموعة متنوعة من الرياضات والألعاب لتناسب اهتمامات جميع التلاميذ وتعزيز التواصل بين مجموعات متنوعة.
- متابعة التقدم: اقامة جلسات تقييم دورية لتحديد التقدم وتحديد المجالات التي يمكن تحسينها في تحقيق التفاعل الاجتماعي.
- التحفيز: تحفيز التلاميذ على الممارسة والاهتمام بالمادة وذلك بتشجيعهم وإبراز القيم الحقيقية للحصة.
- تنظيم مسابقات وفعاليات: تنظيم مسابقات وفعاليات رياضية اجتماعية لتعزيز التفاعل وروح المنافسة الإيجابية.
- دمج التكنولوجيا: استخدام التكنولوجيا في تصميم أنشطة تربية رياضية تشجع على التفاعل الاجتماعي عبر وسائل التواصل الرقمي.
- خاتمة:

إن التفاعل داخل الجماعة يساعد على تنمية العمليات الاجتماعية وبناء علاقات الإيجابية للفرد التي توصله الى تكوين سلوك معين يجعل من خلال هذا السلوك معرفة الدور الذي يلعبه داخل الجماعة، طبيعة التفاعل التي تربط الأستاذ بتلميذه كذلك التلميذ بزميله تجعل عملية التواصل والاحتكاك الوسيلة الأساسية لسير عملية التعليم، وبالتالي الرفع من المستوى المعرفي والاجتماعي والثقافي للتلميذ ويزيد من نتائجه الإيجابية وأدائه ويجسّن عطائه وينمي شخصيته.

وعليه فالتفاعل الاجتماعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية يساهم بشكل كبير في عملية اكتساب الفرد للمعارف والقدرات التي تسمح له بالحصول على فرصة للمشاركة في الحياة الاجتماعية، من خلال مؤسساتها وهيكلها.

قائمة المراجع:

القواميس والمعاجم:

. محمد، محمود، (2011)، قاموس مصطلحات التربية البدنية والرياضية، ط1، دار المصرية للعلوم، مصر.

الكتب والمؤلفات:

. ابراهيم، مروان عبد المجيد، (2002)، النمو البدني والتعلم الحركي، ط1. عمان، دار العلمية للنشر والتوزيع.

. اللجنة الوطنية للمناهج، (2005).

. أمين، أنور الخولي، (2001)، أصول التربية البدنية والرياضية، ط4، القاهرة، دار الفكر العرب.

. دليو، فوضيل، (2000)، دراسات في المنهجية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

. ربحي، مصطفى عليان وعثمان، غنيم، (2000)، مناهج وأساليب البحث العلمي - النظرية والتطبيق، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.

. عبد الناصر، جندلي، (2005)، تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية، بدون طبعة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

. محمد الصاوي، محمد مبارك، (1992)، البحث العلمي أسسه وطرقه كتابته، ط1، القاهرة، مصر المكتبة الأكاديمية.

. محمود، عوض بسيوني وفيصل، ياسين الشاطي، (1987)، نظريات وطرق تدريس التربية البدني، ط1، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

عبدالمرید، عبد الجابر قاسم، (2017)، دينامية الجماعة بين النظرية والتطبيق، عمان، دار الرسائل الجامعية للنشر.

المذكرات والمقالات:

. أحمد، يخلف، (2001)، ظاهرة التفاعل الاجتماعي الصفي ومدى انعكاسها على طرق تدريس النشاط البدني التربوي في التعليم الثانوي

الجزائري. رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، قسم التربية البدنية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر.

. رمضان، بن جعفر، (2016)، دور الأنشطة البدنية والرياضية التربوية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فئة العمر

(18-20 سنة)، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد رقم 7، العدد 19. ص 8-27.

. سهام، بلعيد عقيل، (2008-2009)، دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي، رسالة

ماجستير، في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية سيدي عبد الله، الجزائر.

. مخلوف، مسعودان، (2008-2009)، الممارسة الرياضية في أقسام (دراسة ورياضة) وأثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ، أطروحة،

الجزائر.

. نبراس يونس، محمد آل مراد، (2004)، أثر استخدام برامج الالعاب الحركية و الالعاب الاجتماعية المختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي

لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، علم النفس الرياضي، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل،

العراق.

. يوسف، لورنيق، (2006-2007)، دور التربية البدنية والرياضية في تفعيل عمليتي التعاون والتنافس من خلال الأنشطة الالاصفية، رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية، جامعة الجزائر 3، الجزائر.

الملاحق:

استبيان خاص بالتلاميذ.

لا	نعم	العبارات
		<p><b>المحور الأول: العلاقات الاجتماعية.</b></p> <p>1- تساهم التربية البدنية في تحسين العلاقة بين التلاميذ من نفس الجنس؟</p> <p>2- تساهم التربية البدنية في تحسين العلاقة بين التلاميذ من جنسين مختلفين؟</p> <p>3- تساهم التربية البدنية في مساندة التلاميذ لبعضهم البعض؟</p> <p>4- تساهم التربية البدنية في تقبل التلاميذ لبعضهم البعض؟</p> <p>5- تساهم التربية البدنية في تحسين التلاميذ المنعزلين لعلاقاتهم الاجتماعية؟</p> <p>6- تساهم التربية البدنية في تنمية الثقة بين التلاميذ؟</p> <p><b>المحور الثاني: العمليات الاجتماعية.</b></p> <p>7- تساهم التربية البدنية في تنمية روح التعاون بينكم؟</p> <p>8- تساهم التربية البدنية في التخفيف من حدة الصراع بين التلاميذ؟</p> <p>9- تساهم التربية البدنية في إشباع حاجيات التلاميذ (الجسمية، النفسية، الاجتماعية)؟</p> <p>10- تساهم التربية البدنية في اندماجكم داخل الصف؟</p> <p>11- تساهم التربية البدنية في تعديل التلاميذ لميولهم السلبية؟</p> <p>12- تساهم التربية البدنية في تنمية قدرتكم على حل المشكلات؟</p>